

ما هي الأيام البيض ؟ ولماذا نصومها ؟

يستحب صيام ثلاثة أيام من كل شهر ، والأفضل أن تكون أيام البيض وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر .

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : أوصاني خليلي بثلاث لا أدعهن حتى أموت صوم ثلاثة أيام من كل شهر وصلاة الضحى ونوم على وتر . رواه البخاري ومسلم

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : ” وإن بحسبك أن تصوم كل شهر ثلاثة أيام ؛ فإن لك بكل حسنة عشر أمثالها فإن ذلك صيام الدهر كله ” رواه البخاري ومسلم

وعن أبي ذر قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : ” إذا صمت شيئاً من الشهر فصم ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة ” رواه الترمذي

سئل الشيخ ابن عثيمين – رحمه الله – :ورد في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى أبا هريرة – رضي الله عنه – بصيام ثلاثة أيام من كل شهر فمتى تصام هذه الأيام ؟ وهل هي متتابعة ؟ .

فأجاب :هذه الأيام الثلاثة يجوز أن تصام متوالية أو متفرقة ، ويجوز أن تكون من أول الشهر ، أو من وسطه ، أو من آخره ، والأمر واسع والله الحمد ، حيث لم يعين رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد سئلت عائشة – رضي الله عنها



– : أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلاثة أيام ؟ قالت
: ” نعم ” ، فقيل : من أي الشهر كان يصوم ؟ قالت : ” لم يكن يبالي من أي
الشهر يصوم ” – رواه مسلم – ، لكن اليوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس
عشر أفضل ، لأنها الأيام البيض .

” مجموع فتاوى الشيخ ابن عثيمين ” (20 / السؤال رقم 376) .